

الدرس (21) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين. بـلا يا شباب تعالوا تعالوا البعيد يأتي
تقربوا احسن يا شباب احسنت تقربوا هذـي من اداب مجالس العلم ان يقترب الطالب - 00:00:00

الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا جلسوا في مجلس العلم يجتمعون لأن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الأيام خرج عليهم
رـآهم متفرقين واحد جالـس بعيد وواحد جالـس قرـيب فقال ما لي - 00:00:30

ها يا زـين يعني ايـش متـفرقين مثل ما قال الله تعالى ايـش؟ في سورة ماـذا؟ الله ذـكر هذه الكلـمة. المعارـج فـما للـذين كـفـروا قـبـلـ لكـ
مهـضـعـين عنـ الـيمـينـ وـعـنـ شـمـالـهـ مـتـفـرـقـينـ وـعـنـ وـاحـدـ جـالـسـ يـمـينـ وـوـاحـدـ جـالـسـ يـسـارـ فـقـالـ ماـ ليـ اـرـاـكـ عـزـينـ؟ـ فـكـانـواـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:00:45

يـجـمـعـونـ وـيـقـتـرـبـونـ حـتـىـ لـوـ فـرـشـ عـلـيـهـ بـسـاطـ اوـ لـحـافـ لـجـمـعـهـمـ.ـ مـنـ شـدـةـ قـرـبـهـمـ زـينـ يـاـ شـبـابـ؟ـ طـيـبـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ
عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ.ـ نـحـنـ لـاـ نـزـالـ مـعـ خـلـيلـ الـرـحـمـنـ اـبـرـاهـيمـ - 00:01:13

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ وـكـنـاـ مـعـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـهـوـ بـالـعـرـاقـ.ـ عـنـدـمـاـ كـسـرـ الـاـصـنـامـ وـالـقـوـهـ فـيـ النـارـ.ـ فـقـالـ ماـذاـ ماـذاـ قـالـ؟ـ
حـسـبـيـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ.ـ فـقـالـ اللـهـ لـلـنـارـ كـوـنـيـ بـرـدـاـ وـسـلـاـمـاـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ - 00:01:45

ثـمـ اـخـذـوـهـ اـلـىـ الـمـلـكـ مـلـكـ الـعـرـاقـ مـنـ النـمـرـودـ فـنـاظـرـهـ قـالـ رـبـيـ الـذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ قـالـ اـنـاـ اـحـيـيـ وـاـمـيـتـ.ـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ فـانـ اللـهـ يـأـتـيـ
بـالـشـمـسـ مـنـ الـمـشـرـقـ فـاتـ بـهـاـ مـنـ الـمـغـرـبـ فـبـهـتـ الـذـيـ كـفـرـ.ـ مـاـ عـرـفـ يـجـاـوبـ.ـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ يـقـالـ سـلـطـ عـلـىـ - 00:02:11
نـمـرـودـ وـجـنـدـهـ مـاـذاـ؟ـ الـبـعـوـضـ حـتـىـ مـصـوـاـ دـمـاءـهـمـ وـاـكـلـوـاـ لـحـوـمـهـمـ.ـ فـهـاـجـرـ بـعـدـ ذـلـكـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هوـ وـزـوـجـتـهـ سـارـةـ وـمـنـ
وـمـنـ اـمـنـ مـعـهـ لـوـطـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـبـنـ اـخـيـ اـبـرـاهـيمـ فـهـاـجـرـوـاـ اـلـىـ بـلـادـ مـاـذاـ؟ـ الشـامـ.ـ ثـمـ حـصـلـ مـاـذاـ فـيـ الشـامـ؟ـ مـجـاـعـةـ وـقـحـطـ - 00:02:36

اـنـتـقـلـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ زـوـجـتـهـ سـارـةـ اـلـىـ بـلـادـ مـاـذاـ؟ـ اـلـىـ بـلـادـ مـصـرـ.ـ وـهـنـاـ كـمـاـ وـعـدـنـاـكـمـ حـصـلـتـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ اـيـضاـ لـاـبـرـاهـيمـ مـعـ
مـلـكـ مـصـرـ عـنـدـمـاـ دـخـلـ اـبـرـاهـيمـ مـصـرـ وـكـانـ اـهـ فـيـ مـصـرـ جـبـارـ مـنـ الـجـبـابـرـةـ اـيـضاـ مـلـكـ ظـالـمـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ قـبـلـ الـفـرـاعـنـةـ هـاـ صـحـيـحـ الـمـلـكـ الـذـيـ
يـمـلـكـ مـصـرـ يـسـمـيـ اـيـشـ - 00:03:06

فـرـعـوـنـ هـذـاـ لـقـبـ.ـ لـكـ هـذـهـ الـقـصـةـ كـانـتـ قـبـلـ الـفـرـاعـنـةـ قـبـلـ مـاـ يـسـتـوـلـيـ الـفـرـاعـنـةـ عـلـىـ مـصـرـ.ـ فـكـانـ فـيـ مـصـرـ جـبـارـ ظـالـمـ.ـ اـذـاـ جـاءـ رـجـلـ
اجـنـبـيـ مـعـ زـوـجـتـهـ وـكـانـتـ زـوـجـةـ جـمـيـلـةـ يـأـخـذـهـاـ لـنـفـسـهـ يـعـتـدـيـ عـلـيـهـ - 00:03:45

فـلـمـاـ دـخـلـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـعـ زـوـجـةـ سـارـةـ مـعـ زـوـجـهـ سـارـةـ وـسـمـعـ اـنـ هـذـاـ مـلـكـ اـذـاـ رـأـيـ اـمـرـأـ جـمـيـلـةـ مـعـ زـوـجـهـاـ يـأـخـذـهـاـ مـنـ زـوـجـهـاـ بـالـقـوـةـ
فـقـالـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـسـارـةـ قـالـ يـاـ سـارـةـ لـيـسـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ مـؤـمـنـ غـيـرـيـ وـغـيـرـكـ.ـ مـاـ فـيـ حـدـ مـؤـمـنـ الاـ اـنـاـ وـاـنـتـ النـاسـ
كـلـهـمـ - 00:04:10

كـفـارـ مـاـ اـنـتـشـرـ الـدـيـنـ وـالـتـوـحـيدـ.ـ قـالـ فـاـذـاـ سـأـلـكـ هـذـاـ اوـ سـأـلـيـ اـقـولـ هـذـهـ اـخـتـيـ.ـ هـاـ قـولـ هـذـهـ اـيـشـ؟ـ اـخـتـيـ.ـ هـوـ مـاـذاـ
يـقـصـدـ اـخـتـيـ فـيـ مـاـذاـ؟ـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:04:43

اـذـاـ هـذـاـ مـنـ الـكـذـبـ؟ـ لـاـ.ـ هـذـاـ مـاـذاـ يـسـمـيـ؟ـ هـاـ اـرـفـعـوـاـ يـدـكـمـ.ـ هـذـاـ اـيـشـ يـسـمـونـهـ؟ـ اـيـشـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ هـاـ؟ـ لـاـ الـاخـوـةـ فـيـ الـاسـلـامـ لـكـنـ هـذـاـ
الـاسـلـوبـ مـاـذاـ يـسـمـيـ هـاـ هـذـاـ اـلـاسـلـوبـ مـاـذاـ يـسـمـيـ؟ـ هـاـ خـدـاعـ - 00:05:03

ها صدق لعب في الكلام والله كل اجاباتكم صحيحة ان شاء الله. لكن هذا يسمى تورية. التورية احد ما يستعملها ما تقول خلاص الشيخ علمنا التورية لا ما يجوز. تورية ما تجوز لانها ممكן تدخل في الكذب لكن تجوز متى عند ماذا - 00:05:30 -
الشدة عند الضرورة ها عند الضرورة فاللهم فهذا ليس بكذب. اذا كان عند الضرورة يوري ايش معنى يوري؟ يعني يقول كلام السامع يسمع شي وانا اقصد ماذا شيع اخر انا اقصد ان هذي اختي في الاسلام انت تفهم ان هذي اختي على الحقيقة. فقال لسارة انا ساقول انت اختي. انت لا تخبرني بهذا - 00:05:54 -

لا تقول لا انا زوجته لا حتى ايش؟ اذا قلت انت اختي لن يأخذك لان الاخ سيدافع اكثر عن اخته ممكן يعني ما يستطيع الملك ان يأخذ يعني آآآ يأخذك اذا قلت انت اختي. اذا قلت زوجة انت زوجتي من السهل ان يأخذك. المهم - 00:06:23 -
فبالفعل قال هذى اختي يعني اختي في الاسلام لكن الملك الجبار هذا ابدا لما رأى سارة جميلة سارة كانت جميلة فامر جنوده ان يأخذوا سارة من ابراهيم. ويأتوا بسارة الى الملك - 00:06:49 -

ابراهيم جالس مع سارة واذا بالجنود يدخلون عليهما ويريدون اخذ سارة الان شوف تخيل ابراهيم واحد ما عنده قوة ما عنده احد يساعدته. يلجاً الى من؟ طيب ابراهيم ماذا فعل - 00:07:09 -

لها كيف تصرف؟ من يعرف ماذا فعل؟ ها ماذا فعل ابراهيم؟ احسنت دعا الله لكن ايضا ماذا فعل صلي صحيحة شوف كيف يعني هذا شيع عجيب يعني واحد يأتون اليه يعتقدون على زوجته يأخذونها. يقول الله اكبر يصلي لله - 00:07:32 -
ليش لماذا الاخوة ها على الاقل يقول بصرخ بداع. لماذا؟ ها؟ نعم احسنت لان الصلاة تحفظنا ها احسنت نعم. قال لك الجنود كانوا
كثيرين. يعني انت واحد واما مامك عشرين جندي ايش بتتسوی - 00:08:04 -

ليس من الحكمة والعقل ان ايش تستخدمو القوة خلاص انت فاستخدم اعظم سلاح وهو الصلاة والدعاء فقام ابراهيم يصلي ما في
فائدة قال اذا انا بتضارب معهم بيقتلوني يعني ايش بسوبي؟ ما في فائدة. فقام يصلي لان الصلاة - 00:08:32 -
هي اعظم ما يحفظنا. الصلاة هي اعظم صلة بالله. فالان انت ت يريد ان تكون مع الله والله يكون معك يدافع عنك عليك بالصلاه. الله
تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلاه. استعينوا بالصبر - 00:08:55 -

الصلاه. ولذلك يا شباب اي مشكلة تصادفكم الجاؤوا الى ماذا؟ الى الصلاه. واحد مثلا كان ينتظر النتيجة في البيت قيل له او في
المدرسة قيل له والله انت راسب في مادة من المواد ممكنا يتحطمو نفسيا وكيف وكذا لا روح صل لك ركعتين تطمئن اطمئن -
00:09:15 -

قلبك سمعت بخبر وفاة جدك. وفاة احد من اقربائه. قم صل ركعتين ابن عباس رضي الله عنهم هكذا فعل. كان مرة في سفر بلغه
وفاة احد اقربائه اه اخوه اظن فقام على طول صلي ركعتين - 00:09:42 -

فتعجبوا منه. قال ابن عباس اخبرك بان فلان اخوك مات وانت تقوم على طول تصلي ركعتين. قال قال الله تعالى واستعينوا بالصبر
والصبر قيل لك نسأل الله ان يعافينا اجمعين - 00:10:06 -

اه ابتليت بمرض خطير. على طول صل واكثر من الصلاة احفظ الله يحفظك. هذى الصلاة هي في الحقيقة صلة بالله عندما تصلي
وعندما تسجد فانت سجود اقرب ما تكون الى الله - 00:10:22 -

فهنا هذه الصلاة حفظ اعظم سلاح ولذلك شوفوا ان شاء الله ستأتي معنا قصة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم في غزوة بدر النبي
صلى الله عليه وسلم تعرفون اعظم سلاح استخدمه ماذا - 00:10:42 -

الصلاه علي رضي الله عنه يقول ولقد رأيتني ليلة بدر وما فينا الا نائم. يقول انا يعني ليلة بدر استيقظت هكذا من نوم او رأيت
الجيش كل الجيش نايم خلاص يستريحون لان عندهم قتال قال وما - 00:10:58 -

فيما قائم الا رسول الله صلي الله عليه وسلم. قائم يصلي خلف شجرة ويبكي. شف يستعد للمعركة بالصلاه. هذه اعظم قوة الصلاه فاذا
قام ابراهيم يصلي الجنود اخذوا سارة وادخلوها على هذا الملك الجبار. هذا الملك الجبار - 00:11:18 -
يعني ما يبالي بان هذى امرأة فلان حرام لا فاخذها فاراد ان يمد يده اليها فاول ما مديده اليها ايضا مسكينة سارة وحيدة ماذا تفعل؟

من معها؟ الله تعالى. ماذا فعلت سارة؟ يلا - 00:11:43

يا شباب ماذا فعلت سارة ها ايظاً ماذا فعلت نعم دعت الله تعالى احسنت وايظاً ماذا فعلت؟ احزنت قامت تصلي شوف كيف بعد
قامت تصلي مثل ما شافت زوجها ابراهيم يصلي هو الان - 00:12:07

شف تخيل واحد يريد ان يعتدي على امرأة اذا بها تدعوا الله تعالى تقول اه اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك طولك واحصنت فرجي
فلا تسلط علي هذا الكافر. وقامت حتى في الحديث فا قبلت - 00:12:27

الظاً وتصلي. على طول تصلي وتدعوا الله. الله اكبر. شف كيف صلة بالله. ما الذي حصل فلهذا الملك الجبار ماذا حصل له عندما دعت
الله تعالى ها انت جاويت طيب لا غيرك نعم ها؟ نعم - 00:12:52

اندفع الى الخلف يعني بعد ماذا حصل له؟ ها ناخذ الجهة هذي لا اختنق احسنت قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدتنا هذه
القصة قال فاخذ فغط حتى ركض برجله. يعني - 00:13:17

اختنق شعر انه نفسه ضاق واختنق حتى بدأ يركض برجله يعني يرفس برجله وسمع له الغطيط الغطيط يعني صوت المخنوق النفس
عندما يتربد ها واحد خلاص مخنوق هكذا يتنفس بشدة وبصيق - 00:13:44

النفس وحتى بدأ يركض برجله كأنه يعني اشتد عليه كأنه يريد ان يموت. فقال هذا الملك قال ادعني لي فهي خافت انه اذا مات
سيقولون ايش؟ من قتله؟ سارة فيقتلونها - 00:14:06

فقالت اللهم يعني ان يقتل هي قتلتة فارسله دعت الله ان يرسله. فذهب عنه هذا هذه الخنقة هذه فلما رجع الى حاله مد يده
مرة اخرى يريد ان يعتدي عليها. فدعت الله مرة اخرى وقامت تصلي - 00:14:29

وتدعوا اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك وبرسولك واحسنت فرجي فلا تسلط علي الكافر. فاخذ فغطى يعني اختنق مرة ثانية حتى
ركض برجله. فقال ادعني لي. فقالت اللهم ان يقتل هي قتلتة فارسله - 00:14:53

فدعوت له في المرة الثالثة اراد مرة اخرى ان يعتدي عليها فقالت اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك واحصنت فرجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فاختنق المرة الثالثة. حتى ركض برجله - 00:15:13

ثم قال لها ادعني لي. فقالت اللهم ان يقتل هي قتلتة فارسله. ذهب عنه فقال لجنوده قال انتم ارسلتم الي شيطانا. يقول هذى
موب انسية. هذى جنية هذى. ايش هذى - 00:15:34

ادخلتموها علي تركها واعطاها هدية بعد ما اعطتها امرأة تخدمها ما اسم هذه المرأة التي في اعطتها ايها. هاجر احسنت نعم اعطي
الملك امرأة من مصر هاجر اعطتها لسارة انها تخدم سارة - 00:15:55

ورجعت سارة الى ابراهيم كيف وجدت سارة ابراهيم؟ ماذا كان يفعل ابراهيم؟ عندما دخلت عليه سارة نعم ها؟ كان يصلي احسنت
يعني هو مستمر في صلاته. الله اكبر. شف ما قطع صلاته. هو ما يدري الان. ما - 00:16:25

ما الذي حصل بسارة؟ لكن خلاص سلم امره الى الله وقام يصلي لله يصلي الله في صلاته اللهم احفظ زوجته
اللهم احفظها اللهم احفظها. شف كيف الصلاة تحفظ العبد. هو يصلي وزوجته تصلي ويدعوان الله تعالى حتى حفظها الله تعالى -
00:16:47

من هذا الملك الجبار الذي كان يريد ان يعتدي عليها. ولذلك انا اقول للشباب والبنات الفتيات يعني نحن نعيش الان في زمان تسمعون
الجرائم تسمعون صح؟ فتن يعني ورفقاء سوء. وممكن اناس يريدون بك الشر. ترى الحفظ ما يكون فقط من ان واحد يضرك يضررك
يعني ويعتدي عليك لا - 00:17:07

ممكنا واحد يضرك في دينك. انت تكون ما شاء الله شاب طيب تحافظ على صلاتك و اذا بواحد من رفقاء السوء يريد ان يسحبوك معه.
الى طريق المخدرات الى طريق الدخان. الى طريق المسكرات - 00:17:34

فانت كل ما حافظت على صلاتك ودعوت الله هذا في حفظ لك في دينك كذلك البنت عندما تحافظ على صلاتها الصلوات الخمس
صلوة النافلة سنة تحافظ على حجابها على نقابها كل ما كانت محافظة على الدين وتدعوا الله تعالى دائما. حافظوا على

اذكار الصباح نحن الان نتعلم اذكار الصباح والمساء - 00:17:53

اذكار اليوم والليلة هذى اللي يحافظ عليها الله يحفظه في دينه وفي دنياه في بدنه في اعضائه فاذا هذى قصه عظيمة نستفيد منها
ان الانسان اخوه دائمًا يلجأ الى الله - 00:18:20

دائمًا يلجأ تكون مع الله الله يكون معك. فنسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يحفظنا بحفظ وان شاء الله نكمل قصه ابراهيم.
يعني ايضا في المجلس القادم - 00:18:41